

سنن البيهقي الكبرى

17754 - وأما بعثه الوليد مصدقا ففيما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي حدثني أبي سعد بن محمد بن الحسن بن عطية حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية حدثني أبي عن جدي عطية بن سعد عن بن عباس Bهما قال Y كان رسول الله A بعث الوليد بن عقبة بن أبي معيط إلى بني المصطلق ليأخذ منهم الصدقات وأنه لما أتاهم الخبر فرحوا وخرجوا ليتلقوا رسول رسول الله A وأنه لما حدث الوليد أنهم خرجوا يتلقونه رجع إلى رسول الله A فقال يا رسول الله إن بني المصطلق قد منعوا الصدقة فغضب رسول الله A من ذلك غضبا شديدا فبينما هو يحدث نفسه أن يغزوهم إذ أتاه الوفد فقالوا يا رسول الله إنا حدثنا أن رسولك رجع من نصف الطريق وإنا خشينا أن يكون إنما رده كتاب جاءه منك لغضب غضبه علينا وإنا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وإن رسول الله A استعتبهم وهم بهم فأنزل الله D عذرهم في الكتاب فقال يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين